البنك الإسلامي يمنح صنعاء قرضا بـ10 ملايين دولار لتنفيذ مشروع كهربائي

الغرف التجارية باليمن تقول ان ارتفاع الاسعار ناجم عن زيادة عالمية

■ صنعاء ـ يو بي آي: برر الاتحاد العام للغرف التجارية اليمنية امس الاثنين الزيادة في أسعار المواد الأساسية وغير الأساسية في المدن اليمنية بزيادة الأسعار العالمية باعتبار أن اليمن تستورد معظم احتياجاتها من الخارج سواء كانت خامات أو منتجات نهائية.

وكانت السوق اليمنية شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال الأسبوعين الماضيين حيث وصلت الزيادة الى نحو 100 % للمواد الاستهلاكية الرئيسية من قمح ودقيق، وألبان واجبان.

وأضاف الإتحاد في بيان أن مادة القمح والدقيق طرأت عليها زيادات متتابعة خلال الثلاثة الأشهر الأخيرة نتيجة انخفاض المحصول العالمي من هذه المادة بحوالي 40 مليون طن بسبب الجفاف في البلدان المنتجة ما أدى الى ارتفاع سعر الطن الواحد من 170 الى 230 دولارا، فيما يتراوح سعر الطن حاليا بين 245 دولارا الى 250 دولارا.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح وجه انتقادات لاذعة لوزارة الصناعة والتجارة وقال «إنها مشلولة». وحذر التجار من عواقب التلاعب بالأسعار، محملا الحكومة ووزارة الصناعة والتجارة المسؤولية حول ارتفاع الأسعار.

وهدد صالح التجار باتحاد إجراءات قاسية ضد من أسماهم المتلاعبين والجشعين وقال «هذه رسالتي يجب أن يفهموها في كل مكان».

وطالب بعقد اجتماع عاجل للغرف التجارية الصناعية لتثبيت الأسعار ووضع حد للزيادة غير المبررة في الأسعار.

وأشاد الاتحاد في بيانه بالقرار الحكيم للحكومة في انتهاج سياسة اقتصاد السوق الذي كان له أثر بالغ في معالجة كثير من الاختلالات في الاقتصاد الوطني، والتشجيع على الاستيراد الحر وخلق المنافسة التي تعود بالنفع على المستهلك.

الى ذلك قالت الجمعية اليمنية لحماية المستهلك أن السوق اليمنية تشهد ارتفاعا في أسعار السلع الغذائية الأساسية والتمور ومستلزمات صناعة العصائر والحلويات الرمضانية بنسبة تصل الى أربعة أضعاف، وهي المواد التي تعد الأكثر رواجا.

وأوضحت في بيان مماثل أن كثيرا من السلع المنتشرة في الاسواق غير مطابقة للمواصفات والمقاييس، كما تستمر عملية بيع أغذية ومشروبات تفتقد الى أدنى مواصفات السلامة.

وطالبت الجمعية الجهات الحكومية بالقيام بواجبها في تأمين سلع غذائية آمنة، وأكدت على أهمية أن تقوم هذه الجهات بإنشاء غرف عمليات لضمان فعالية الرقابة على حركة تداول السلع بما في ذلك التأكد من عدم المبالغة في الأسعار.

من جهة اخرى تم التوقيع بالعاصمة اليمنية صنعاء امس الاثنين على اتفاقية بين الحكومة والبنك الإسلامي للتنمية يمنح بموجبها البنك قرضا ميسرا لليمن بمبلغ 10 ملايين دولار للمساهمة في تنفيذ مشروع كهرباء منطقة «تهامة».

وتنص الاتفاقية على تمويل جزء من تكاليف مشروع كهرباء المناطق الريفية لـ21 من مديريات محافظتي حجة والحديدة، بمبلغ 7 ملايين دينار إسلامي أي ما يعادل 10 ملايين دولار أمريكي.

ووقع الاتفاقية عن الجانب اليمني عبد الكريم الأرحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي، وعن البنك زهير كشعري رئيس وفد البنك الإسلامي للتنمية الذي يزور اليمن حاليا.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي «ما زالت الكهرباء غائبة عن العديد من المساكن والسكان حيث تغطي 30 % فقط من المساكن».

وبلغت القروض الخاصة بالكهرباء أكثر من نصف مليار دولار حسب تقرير للبرلمان، كما أكد المختصون أن وزارة الكهرباء أهدرت خلال الفترة الماضية أكثر من 100 مليار ريال، وما زالت مشكلة انقطاع الكهرباء مستمرة، وتم بصورة عاجلة استئجار محطة توليد في مدينة الحديدة بمبلغ 25 مليون دولار لمدة عامين ، وكان المبلغ يكفي لشراء محطة توليد خاصة، بحسب اختصاصيين.

وأوضح وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشاريع والتخطيط المهندس عبدا لله الشاطر في تصريح صحافي ان المؤسسة العامة للكهرباء بدأت التحضيرات للبدء بتنفيذ المشروع وتم استكمال ووضع الدراسة الخاصة بتنفيذه.

يشار الى ان منطقة «تهامة» غرب اليمن تعد من أفقر المناطق في البلاد وتتميز بكثافة سكانية عالية تشكل ربع سكان اليمن.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعلن في منتصف الشهر الحالي ان بلاده ستقوم بإنتاج الطاقة الكهربائية عبر الطاقة النووية. وان إنتاج مالا يقل عن عشرين الف ميغاوات سيتم الاستفادة منها في المرحلة الاولى من بدء العمل بالمشروع في حين ان الطاقة التشغيلية لمحطات الكهرباء في اليمن لا تزيد حاليا عن 618 ميغاوات.

مشروع سعودي عالمي لإنتاج نترات الامونيوم بمليارى ريال

282 مليار دولار لمشاريع إنشائية واستثمارية جديدة في السعودية

■ الرياض ـ يو بي آي: كشف مسؤول اقتصادي سعودي ان المملكة ستشهد خلال الـ 4 سنوات المقبلة تنفيذ مشاريع بـ 282 مليار دولار تؤدي لانعاش حركة المقاولات مما يتطلب اعدادا كبيرة من المكاتب الهندسية.

وقال رئيس اللجنة الوطنية للمقاولين بمجلس الغرف السعودية عبدالله العمار في تصريح لـ «عكاظ» نشرته امس الاثنين إن «هذه المشاريع تحتاج لاكثر من 2.1 مليون عامل من المهندسين والفنيين».

واضاف العمار ان قرار مجلس الوزراء الذي صدر مؤخرا لتخفيف إجراءات الاستقدام وتسهيل إجراءات صرف مستحقات المقاولين ومراقبة اسعار مواد البناء سيؤدي لانعاش الحركة التجارية ويسهم في زيادة عدد شركات المقاولات.

وتابع ان «المقاولات هو القطاع الوحيد الذي لا يوجد له مصدر تمويل مثل المزارعين الذين يمولهم البنك الزراعي السعودي، والصناعيين ويمولهم صندوق التنمية الصناعي».

وناشد العمار وزارة المالية تسهيل تمويل المقاولين عن طريق صرف دفعات مقدمة لهم بواقع 20 % مقابل خطاب ضمان بنكي وكذلك صرف قيمة المواد الموردة بنسبة 75 % كما كان في السابق لمساعدتهم في إنجاز المشاريع وتحفيز ابناء الوطن للدخول في المنافسات الحكومية مما يؤدي لانخفاض قيمة العروض المقدمة وبالتالي يوفر على خزانة الدولة اموالا طائلة».

واشار الى ان «التمويل وإنشاء صندوق لدعم المقاولين يحول دون الارتفاع المتوقع في اسعار المواد الخاصة بمشاريع المقاولات».

من جهة اخرى اعلن مصدر سعودي مسؤول ان العمل سيبدا قريبا في إنشاء اول مجمع صناعي متكامل لإنتاج نترات الامونيوم في المملكة باستثمارات إجمالية تصل الى ملياري ريال.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة الكيميائية الحديثة عبد العزيز الحموة في تصريح نشرته صحيفة «الوطن» امس الاثنين إن الشركة ستشرع في الاعمال الإنشائية للمشروع خلال ستة اشهر من الآن،وفق خطة زمنية تهدف الى الانتهاء من المشروع وبدء التشغيل في غضون 30 شهرا بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ مليون طن من نترات الامونيوم المستخدمة في قطاع التعدين. وانجزت الشركة دراسات الجدوى المتعلقة بهذا المشروع، فضلا عن إبرامها اتفاقية شراكة استراتيجية مبدئية مع شركة عالمية، تمتلك الاخيرة بموجبها نحو 30 % من راس مال المشروع الجديد.

ولم يفصح الحموة عن هوية الشركة العالمية، الى حين إتمام الإجراءات النهائية للاتفاقية والمتوقع ان تكون خلال شهر يناير المقبل، مشيرا الى ان مقر المشروع سيكون في راس الزور، او الجبيل 2.

وينتظر ان يتم الإعلان الرسمي عن هذا المشروع الذي سيوفر فرص عمل لنحو 500 شخص على هامش المؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية الذي يبدا فعالياته اليوم في جدة تحت رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إذ تعتبر «الكيميائية الحديثة» احد الرعاة الرئيسيين لهذا المؤتمر.

وتسعى «الكيميائية الحديثة» المملوكة بالكامل لمستثمرين سعوديين، للاستفادة من طفرة المشاريع التعدينية الضخمة المتوقع ان تشهدها السعودية خلال الفترة المقبلة، حيث جرى منح 30 رخصة جديدة للقطاع الخاص.

النفط ينخفض عن 60 دولارا مع تفضيل مستثمرين شراء سلع اخرى

لندن ـ من سايمون ويب:

انخفض سعر النفط امس الاثنين ونزل عن 60 دولارا للبرميل مع تفضيل مستثمرين شراء سلع اخرى في انتظار دلائل على التزام منظمة أوبك بتعهدها بخفض امدادات النفط الخام.

وانخفض الخام الامريكي الخفيف 1,13 دولار للبرميل الى 59,62 دولار بحلول الساعة 1127 بتوقيت غرينتش متخليا عما حققه من مكاسب يوم الجمعة. ونزل خام برنت 1,40 دولار الى 59,68 دولار للبرميل.

ويحتاج ظهور تأثير تخفيضات الانتاج على مخزونات الخام المرتفعة في الولايات المتحدة اكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم بعض الوقت اذ يستغرق وصول الشحنات من الخليج الى الولايات المتحدة اسابيع.

وقال اوليفر جاكوب من بتروماتريكس ان المستثمرين يرون امكانات لتحقيق مزيد من المكاسب من سلع اخرى حتى ذلك الحين. وقال في تقرير «صناديق المضاربة الكبيرة تركز أكثر على سلع اخرى حيث العوامل الاساسية أكثر وضوحا. نعتقد اننا قد ننزل خلال الايام العشرة المقبلة نحو مستويات ادنى في نطاق بين 57 و64 دولارا».

ويشك بعض المستثمرين في ان يلتزم اعضاء اوبك كليا باتفاقهم بخفض الانتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميا بداية من أول تشرين الثاني (نوفمبر). وحتى الان لم تبلغ سوى السعودية والامارات العملاء بخفض الامدادات. وتقول المصافي التي تشتري خاما من منتجين كبار في اوبك مثل ايران والكويت انها لم تتلق بعد اخطارا بخفض الامدادات. واظهرت بيانات اولية زيادة طفيفة في انتاج أوبك مما اثار المزيد من الشكوك بين المستثمرين.

واعلنت مؤسسة بترولوجيستكس لاستشارات الطاقة يوم الجمعة أن انتاج أوبك ارتفع الى 30,18 مليون برميل يوميا من 30,15 مليون في ايلول (سبتمبر) رغم تعهد نيجيريا وفنزويلا بخفض الانتاج طوعا. وقال روب لولين من مؤسسة مان فاينانشال «هناك صفقات بيع من جانب بعض الصناديق. لا يزال الاتجاه النزولي مسيطرا على السوق».

وتابع «لم يعرف بعد حجم التخفيضات التي ستتمكن أوبك من تنفيذها. بعض الاعضاء يقودون الطريق ولكن السوق تحتاج لاكثر من ذلك».

وفي الاسبوع الماضي ارتفع سعر النفط مع الانخفاض الحاد في مخزون الخام في الولايات المتحدة وانخفاض درجات الحرارة ومخاوف بشان امن الامدادات من السعودية. وارتفع السعر أكثر من أربعة دولارات من اقل مستوى لهذا العام عند 56,55 دولار والذي سجله في 20 تشرين الاول (اكتوبر). (رويترز)

ارتفاع طفيف للدولار وصعود الين

■ لندن ـ رويترز: ارتفع الدولار امس الاثنين من أدنى مستوى في شهر الذي سجله الاسبوع الماضي عقب صدور بيانات ضعيفة بشان النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة كما زادت قيمة الين.

وأظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة أن أكبر اقتصاد في العالم نما بنسبة 1,6 في المئة سنويا في الربع الثالث وهو أقل معدل نمو في أكثر من ثلاثة اعوام مما عزز توقعات المستثمرين بخفض أسعار الفائدة الامريكية في اوائل عام 2007 .

ويترقب المستثمرون بيانات الانفاق الاستهلاكي للافراد لشهر ايلول (سبتمبر) وهو مقياس التضخم المفضل لدى البنك المركزي ليستشفوا منها دلائل قد تبين ما اذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) سيحتاج لخفض أسعار الفائدة قريبا من مستواها الحالى عند 5,25 في المئة.

وقال ادريان شميت المحلل في مؤسسة ار.بي.اس فاينانشال ماركتس «حدث هبوط كبير نوعا ما في نهاية الاسبوع الماضي والناس ليسوا واثقين من وجود زخم للصعود (لمستويات عالية) على المدى القصير لذا هناك بعض المبيعات لجني الارباح». واضاف «لازلنا نتوقع ضعفا اكبر للدولار».

وبحلول الساعة 1243 بتوقيت غرينتش بلغ اليورو 1,2728 دولار بانخفاض حوالي 0,1 في المئة خلال اليوم ونحو ثلث السنت عن اعلى مستوى في اربعة اسابيع الذي سجله عقب صدور بيانات الناتج المحلي الاجمالى يوم الجمعة.

وانخفض اليورو أمام العملة اليابانية القوية ونزل 0,2 في المئة الى 149,52 ين. وكان اليورو قد سجل مستوى قياسيا جديدا مقابل الين في الاسبوع الماضي. وتجاهل اليورو تصريحات محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات الذي ذكر ان بلاده مازالت تبحث تنويع الاحتياطي من النقد الاجنبي وان اليورو قد يمثل عشرة بالمئة منه.

وتعد التصريحات تكرارا لما اعلنته الامارات في الصيف ولكن محللين أشاروا الى ان الامارات تحتفظ باحتياطي متواضع نسبيا من النقد الاجنبي بلغ 23 مليار دولار فقط في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

سيتعين على النساء ارتداء الحجاب ولا يمكن لغير المسلمين زيارة مكة والمدينة

السياحة الدينية جوهر تنشيط السياحة في السعودية

مكة ـ من سهيل كرم:

تأمل السعودية مهد الاسلام وموطن الحرمين الشريفين في ان تستخدم تراثها الديني لجذب السياح لا الحجاج فقط دون ان يخل ذلك بأسلوب الحياة في البلاد. ويثق المسؤولون السعوديون في قدرتهم على جذب مئات الالوف من السياح لزيارة المملكة.

وتعد مدينة مكة المكرمة بمزاراتها الدينية واسواقها القديمة حجر الزاوية في هذه الخطة. وقالت الهيئة العليا للسياحة في السعودية في وقت سابق هذا العام انه سيجري منح تأشيرات سياحة للاجانب لاول مرة. وأصدرت تراخيص لنحو 18 شركة سياحة لاصدار التأشيرات ملغية بذلك شرطا مطبقا منذ فترة طويلة وهو أن يكفل مقيم في المملكة من يريد زيارتها. لكن المملكة الصحراوية التي تستمد قوانينها من الشريعة الاسلامية لا تعتزم التهوين من الدور المحوري للدين في الحياة اليومية ولا ان تقدم تنازلات فيما يتعلق بنظامها المتشدد في الاخلاقيات العامة ومنها حظر الخمور.

ولان الهيئة العليا للسياحة تريد ان يتذكر السياح زيارتهم للمملكة أنهت وزارة الداخلية حظرا على التصوير بهدف معلن هو جذب المزيد من الزوار. لكن سيبقى حظر الخمور مطبقا وسيتعين على النساء ارتداء الحجاب ولا يمكن لغير المسلمين زيارة مكة والمدينة.

وقال ماجد الشدي المتحدث باسم الهيئة العليا للسياحة ان الهيئة تستهدف الافراد لا السياحة الجماعية وان المستهدفين هم من يعجبون بالسعودية لما تمثله ومن سيعاودون الزيارة مرارا. ومع ارتفاع ايرادات النفط الى مستويات قياسية يمكن للسعودية السير بخطى بطيئة في هذا الاتجاه. فهي تأمل في جذب 1,5 مليون سائح بحلول عام 2020 بالمقارنة مع أقل من مئة الف سائح أجنبي من غير الحجاج في الوقت الراهن وان تشهد زيادة من خمسة الى 18 بالمئة في مساهمة السياحة في الاقتصاد.

ويأتي الاتجاه لتنشيط السياحة في وقت تسعى فيه المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم الى تنويع اقتصادها وتوفير فرص عمل لمواطنيها البالغ عددهم 17 مليون سعودي. وقال الشدي لـ«رويترز» ان هناك الكثير الذي يمكن تقديمه للسياح غير المسلمين فهناك رياضة الغطس والتنوع الطبيعي وحسن الضيافة والمزارات التاريخية مشيرا الى وجود أكثر من 6300 مزار سياحي في البلاد. ويتوقع المسؤولون ان تظل مكة التي يحتشد بها ملايين الحجاج كل عام أكثر المدن جذبا للزوار تليها المدينة. لكن السلطات ستحاول الان جذب السياح لبقية ارجاء المملكة. ويجري بالفعل العمل على ضمان وجود أماكن للاقامة والتسوق والمواصلات لتلبية احتياجات السياح عندما يبدأون في التوافد على المملكة. وتقول شركات العقارات ان مكة المكرمة تشهد اكثر من نصف اجمالي الاستثمارات العقارية في المملكة. ومثل دبي تشهد مكة ازدهارا عقاريا كبيرا في حين ترتفع الفنادق والشقق السكنية والمراكز التجارية الجديدة حول المسجد الحرام. ولا يوقف حركة العمل في المشروعات العقارية الضخمة التي تقام على مرمى حجر من المسجد الذي يضم الكعبة سوى الاذان في مواقيت الصلوات الخمسة.

وقال مسؤول بارز في مجلس مدينة مكة «نحن نتوقع ان تزيد تأشيرات السياحة الجديدة بمقدار نصف عدد زوار مكة بحلول عام 2011 بما في ذلك الحجاج».

وتبلغ قيمة الاستثمارات في المشروعات العقارية بقيادة شركات مثل شركة جوار لادارة وتسويق وتطوير العقار وشركة العلا للتطوير وشركة جبل عمر للتطوير نحو 20 مليار دولار. والمشروع الاكبر هو الشامية الذي تنفذه شركة العلا بتكلفة قدرها 9,3 مليار دولار والذي ستستوعب شققه السكنية ومراكزه التجارية وفنادقه نحو 250 الف شخص عند استكماله بعد عشر سنوات. ومن المتوقع ان تنهي شركة جوار العمل في مشروع ابراج البيت الذي يتكلف ثمانية مليارات دولار خلال عامين. ويشمل المشروع فنادق تستوعب 65 الف شخص ومركز مؤتمرات ومطاعم ومركزا تجاريا بالاضافة الى برج يبلغ ارتفاعه 485 مترا فيما يشبه مشاريع مماثلة في دبي ومدن أخرى. وتعتزم شركة جبل عمر جمع ملياري ريال (536 مليون دولار) من خلال طرح أولي عام لحصة 30 في المئة من الاسهم في اوائل العام المقبل وتستثمر عشرة مليارات ريال على مدى سبع سنوات لاستيعاب مئة الف زائر وبناء 11 برجا تضم فنادق وشققا سكنية ومتاجر. وطرحت شركة السكك الحديدية السعودية مناقصة لاقامة خط للسكك الحديدية فائق السرعة يربط بين مكة والمدينة كما يجري تحديث شبكة طرق مكة لتسهيل حركة المرور. ويجري كذلك توسيع مطار جدة، المطار الرئيسي في البلاد والاقرب لمكة لتلبية الطلب المتنامي وزيادة طاقة الاستيعاب السنوية الى 21 مليون مسافر في غضون 20 عاما. (رويترز)

شاب من كل ثلاثة في العالم عاطل عن العمل او يتقاضى راتبا بسيطا

عدد الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في العالم لم يتراجع منذ 1990

■ روما ـ جنيف ـ اف ب: لم يتراجع عدد الاشخاص الذين يعانون من الجوع منذ بداية التسعينات بينما اصبحت «ثروات العالم اليوم اكبر مما كانت قبل عشر سنوات» وفقا للتقرير السنوي بشأن الامن الغذائي الذي اصدرته منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) امس الاثنين.

وتكشف آخر التقديرات التي تعود الى الفترة الممتدة بين عامي 2001 و2003 وقائع مقلقة اذ تبين ان 854 مليون شخص كانوا يحصلون على اقل من 1900 سعرة حرارية يوميا بينهم 820 مليونا من سكان دول نامية.

وفي 1996، حددت قمة روما العالمية للغذاء هدفا طموحا للعام 2015 يتمثل في خفض الجوع في العالم الى النصف مقارنة بعامي 1990 ـ 1992، اي الهبوط بعدد الذين يعانون من الجوع الى 412 مليونا.

وقال المدير العام للفاو جاك ضيوف «بعد عشر سنوات نواجه حقيقة محزنة: لم يتم تحقيق اي تقدم حقيقي» نحو هذا الهدف.

واضاف في مقدمة التقرير ان الانخفاض الذي بلغ ثلاثة ملايين في الدول النامية من 823 الى 820 مليونا من الضآلة بحيث انه «يمكن تشبيهها بخطأ احصائي».

وذكرت الفاو ان «الارقام الاخيرة تثير قلقا» مشيرة الى ان عدد الذين يعانون من سوء التغذية ارتفع 26 مليونا بين 1995 ـ 1997 و2001 ـ 2003 بعد ان تراجع مئة مليون في الثمانينات.

وقال ضيوف ان «ثروات العالم اصبحت اكبر اليوم مما كانت عليه قبل عشر سنوات».

واوضح ان «كمية المواد الغذائية اكبر» لكن ما ينقص هو «الارادة السياسية لاستخدام هذه الثروات لصالح الاكثر تعرضا للجوع».

الا ان تقرير الفاو يكشف عن حالات متناقضة تماما مع ان توقعاته للمستقبل اكثر تفاؤلا. وهو يقدر عدد الاشخاص في العالم الذين سيعانون من الجوع في 2015 بـ582 مليونا.

وسجل تراجع في نسبة الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في اسيا والمحيط الهادئ بين 1990 ـ 1992 و2001 ـ 2003 لكن هذا التراجع يعود اساسا الى الصين وفيتنام حيث استفادت المناطق الريفية في هذين البلدين من التنمية الزراعية.

وقالت الفاو ان «معظم دول امريكا الجنوبية احرزت تقدما» الا ان ارتفاعا «ملحوظا» للجوع سجل في فنزويلا كما سجل «فشل في معظم دول أمريكا الوسطى خصوصا في غواتيمالا وبنما».

وتحذر الفاو خصوصا من الوضع في افريقيا جنوب الصحراء حيث اعاقت الحروب ومرض الايدز والكوارث الطبيعية «التدابير المتخذة لمكافحة الجوع» خصوصا في بوروندي واريتريا وليبيريا وسيراليون وجمهورية الكونغو الديموقراطية.

واعربت الفاو عن قلقها الكبير للوضع في جمهورية الكونغو الديموقراطية التي شهدت بين 1998 و2002 حربا اقليمية شاركت فيها سبع دول.

وقد ازداد عدد الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في البلد ثلاثة اضعاف بين 1990 ـ 1992 و2001 ـ 2003 من 12 مليونا الى 36 مليونا اي 72% من السكان.

ولتعديل هذه الاوضاع تشدد الفاو على ضرورة القيام باستثمارات كبيرة في الزراعة في المناطق الريفية بشكل عام حيث العدد الاكبر من الاشخاص الذين يعانون من الجوع.

وجاء في التقرير ان «القطاع الزراعي غالبا ما يكون محرك التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية وزيادة الانتاج الزراعي» قد تساهم في زيادة المواد الغذائية وخفض اسعارها وكذلك «تفعيل الاقتصاد المحلي من خلال الطلب على السلع والخدمات» غير الزراعية التي تنتج محليا.

وتشدد الفاو على «الحلقة المفرغة لظاهرتي الجوع والفقر» مؤكدة ان الجوع ليس فقط نتيجة للفقر بل ايضا احد اسبابه لانه «يضر بالصحة وبانتاجية الافراد ويعرقل الجهود التي يبذلونها» لتحسين اوضاعهم.

من جهة اخرى اعلن مكتب العمل الدولي امس الاثنين ان شابا من كل ثلاثة في العالم عاطل عن العمل او يتقاضى راتبا بسيطا، مشيرا الى ان نسبة البطالة ارتفعت بـ15% خلال عشر سنوات للاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين 15 و24 عاما.

وفي تقريره اعلن المكتب الدولي للعمل ان اكثر من 300 مليون من الشباب العاملين يعيشون تحت عتبة الفقر بدولارين في اليوم اي 56%.

وفي المقابل ارتفع عدد العاطلين عن العمل الشباب من 74 الى 85 مليونا بين عامي 1995 و2005 اي بزيادة نسبتها 14,8%.

واضاف المصدر ذاته ان «شابا من كل ثلاثة بين شباب العالم الذين تتراوح اعمارهم بين 15 و24 عاما ويقدر عددهم بـ1,1 مليار، يبحث عن عمل بدون ان يجد وظيفة او توقف عن البحث عن عمل او انه يعمل لكنه يعيش باقل من دولارين في اليوم».

ومخاطر البطالة اكبر بثلاث مرات بين الشباب منها بين الراشدين وخصوصا في الدول النامية حيث يمثلون شريحة اكبر من اليد العاملة منها في الدولة المتطورة.

ففي حين ان عدد الشباب زاد بـ13,2% بين عامي 1995 و2005 فان وظائف الشباب لم ترتفع سوى بـ3,8%. ونتيجة لذلك يمثل الشباب 44% من العاطلين عن العمل في العالم في حين ان حصتهم بين الاشخاص القادرين على العمل لا تتجاوز 25% على ما افاد التقرير.

وتعتبر نسبة بطالة الشباب (13,5%) اكبر من نسبة بطالة الراشدين (4,6%).

وبين 1995 و2005 سجلت الدول النامية تراجعا (– 17,5%) لنسبة البطالة بين الشباب نتيجة تراجع عددهم بين سكان العالم. وسجلت دول الشرق الاقصى تراجعا بنسبة 8,2% ودول الاتحاد السوفياتي سابقا (خارج الاتحاد الاوروبي) تراجعا بـ1% فقط.

وفي المقابل سجل ارتفاع في مناطق اخرى في العالم يكون كبيرا احيانا كما هو الحال في جنوب شرق اسيا (+85%) وافريقيا السوداء (+34%) وامريكا اللاتينية (+23%) والعالم العربي (+18%) وجنوب اسيا (+16%).

وتسجل في الدول العربية اعلى نسبة بطالة مع 26% متقدمة على الدول الشرقية سابقا (20%).

وقال المكتب ان الشابات يواجهن تحديات اكبر في سوق العمل. ويبلغ الفارق في معدل التوظيف بين الشباب والشابات 35 نقطة في جنوب اسيا.

واعرب التقرير عن قلقه لعدد الشباب الذي لا يملك وظيفة ولا يذهب الى المدرسة خصوصا في اوروبا الوسطى والشرقية حيث تقدر نسبة هؤلاء بـ 34%.

وخلص المكتب الى القول ان نسبة تعليم اعلى لا تضمن اطلاقا الحصول على وظيفة خصوصا وظيفة محترمة.

لحوم البقر الامريكية تغزو الاسواق الكورية الجنوبية الشهر المقبل

■ سيول ـ يو بي آي: قالت وزارة الزراعة والغابات في كوريا الجنوبية امس الاثنين انه من المتوقع وصول اول شحنة من لحوم البقر الامريكية الى اسواق كوريا الجنوبية الشهر المقبل بعد خضوعها للفحص.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن الناطق الرسمي باسم الوزارة لي يانغ هو قوله «تحتوي الشحنة المجمدة التي وصلت صباح امس على متن طائرة آتية من الولايات المتحدة، على 9,3 طن من اللحوم تقريبا في اكثر من 720 حزمة منفصلة».

واضاف ان المفتشين الحكوميين سيفتشون كل حزمة من اجل التاكد من خلوها من اي مخاطر صحية محتملة.ويمكن ان يستمر التفتيش لمدة اسبوعين. وتابع قائلا انه سيتم استخدام الاشعة السينية لفحص عظام اللحوم التي منعتها كوريا الجنوبية.

وقال الناطق الرسمي انه إذا لم يتم اكتشاف شيء فإن ذلك سيحمي الشحنة من تدميرها او إرجاعها، وان اللحوم ستغزو السوق قبل منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وكانت الوزارة قد تنبأت ببيع اول شحنة في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) الحالي.

يذكر ان كوريا الجنوبية منعت استيراد لحوم الابقار الامريكية في العام 2003 بسبب مرض جنون البقر الذي اعلن عنه في البلاد. وقبل الحظر كانت اللحوم الامريكية تمثل الحجم الاكبر من واردات اللحوم.

وقد وافقت كل من سيول وواشنطن هذا العام على رفع الحظر، إلا انه تم إيقاف الشحن بسبب تصاعد المخاوف حول إجراءات السلامة في منشات اللحوم الامريكية.

بالإضافة الى ذلك تحتفظ سيول بحق حظر استيراد اللحوم الامريكية مرة اخرى إذا ما احتوت الشحنة على مواد (اس. ار. ام .اس).وهو الاختصار (اس. ار. ام) اي المخ، وعظام الراس، و النخاع الشوكي، و العمود الفقري والامعاء التي تزيد من مخاطر انتقال مرض جنون البقر الى الإنسان.

وينتشر مرض جنون البقر او تليف دماغ البقر،عندما تتم تغذية المواشي باللحوم والعظام بعد اعادة تصنيعها. ويمكن ان يتسبب المرض في اصابة الانسان بمرض جنون البقر البشري.

ارتفاع صافي ربح بنك الخليج الدولي 18 % في تسعة اشهر

■ المنامة ـ رويترز: قال بنك الخليج الدولي ومقره البحرين امس الاثنين ان ارباحه الصافية في تسعة اشهر زادت بنسبة 18 في المئة الى 193,3 مليون دولار.

وقال البنك في بيان ان صافي دخل الفوائد زاد في الارباع الثلاثة الاولى من العام الى 149,1 مليون دولار بارتفاع 11 في المئة مقارنة مع نفس الفترة قبل عام.

وتملك مؤسسة النقد السعودية (البنك المركزي) حصة نسبتها 27,5 في المئة في بنك الخليج الدولي. وتملك بقية دول مجلس التعاون الخليجي النسبة الباقية بالتساوي فيما بينها.

افتتاح اسبوع طاقة دولي في روسيا تحت شعار «حوار موسكو بشان الطاقة»

■ موسكو ـ يو بي آي: بدات في موسكو امس الاثنين اعمال اسبوع طاقة دولي تحت شعار «حوار موسكو بشان الطاقة»، والذي سيستمر حتى الخميس المقبل.

وقالت وكالة الانباء الروسية نوفوستي إن ممثلي هيئات السلطة الفدرالية ووزارات الطاقة في بلدان اجنبية و«اوبك» والوكالة الدولية للطاقة الذرية وكبريات الشركات والمنظمات العلمية والاجتماعية سيشاركون في فعاليات هذا الاسبوع.

ويستهدف الحوار مناقشة آليات تنفيذ خطة عمل بطرسبورغ «امن الطاقة العالمي» التي صادق عليها قادة البلدان «الثمانية الكبار» في تموز (يوليو) الماضي وبلورتها.

معرض لمنتجات شركات إيطالية في ليبيا

■ طرابلس ـ يو بي آي: بدات اكثر من ستين شركة إيطالية امس الاثنين بعرض منتجاتها الصناعية والتجارية والخدمية في المعرض الإيطالي الذي افتتح بالعاصمة الليبية طرابلس.

وتسعى إيطاليا من خلال هذا المعرض (إيطاليا ـ ليبيا اكسبو 2006) الذي تقيمه بطرابلس للسنة السابعة على التوالي لتعزيز وجود شركاتها في السوق الليبي ومنافسة مثيلاتها الاوروبية والآسيوية التي يعج بها هذا السوق منذ فتح ليبيا الباب على مصراعيه لمئات الشركات الغربية للعمل في البلاد.

وقال منظمو المعرض ليونايتد برس انترناشونال إن إيطاليا وشركاتها تهدف من وراء الحرص على إقامة المعرض سنويا توسيع آفاق تعاونها الاقتصادي والتجاري مع ليبيا باعتبارها الشريك الاقتصادي الاول لها.

وركزت الشركات الإيطالية في المعرض على إبراز إمكانياتها وقدراتها في مجالات استخراج وتكرير النفط والغاز وقطاع البناء وبناء الطرق والآلات الصناعية ومعدات الورش ومستلزمات المخابز وصناعة المعدات الزراعية. واظهر الإيطاليون قدرة وإمكانيات شركاتهم في القيام بتنفيذ مشاريع الخدمات والمشاريع المتعلقة بالإستثمارات المصرفية والتجارية والتجارة العامة والتسويق والتصدير.

يذكر ان إيطاليا تعتبر الشريك الاقتصادي الاول بالنسبة لليبيا لما تمتلكه من استثمارات فيها تبلغ المليارات من الدولارات في مجالات المصارف والمؤسسات النفطية ومحطات توزيع الوقود وفيما تعتبر ليبيا بالنسبة لإيطاليا الشريك الاقتصادي الرابع باعتبار ان إيطاليا تستورد اكثر من 30 % من النفط والمحروقات الليبية.

يشار الى ان عدة شركات إيطالية نفطية وصناعية وسياحية حصلت على عقود ضخمة ضمن ائتلاف مع شركات اوروبية اخرى او بمفردها لتنفيذ العديد من المشاريع النفطية والخدمية والسياحية في ليبيا تجاوزت اكثر من ستة مليارات دولار تقريبا ومن بينها شركات اجيب للغاز وتكنيمونت وفيتنازا.

انخفاض ارباح بنك ايه.بي.ان امرو في الربع الثالث

■ امستردام ـ رويترز: اعلن بنك ايه.بي.ان امرو امس الاثنين انه سجل ارباحا صافية في الربع الثالث تجاوزت التوقعات واعلن ان سيسرع بجهود اعادة الهيكلة للتحكم في التكلفة والتوسع في انشطته.

وحقق اكبر بنك هولندي ارباحا صافية 1,14 مليار يورو (1,45 مليار دولار) او 60 سنتا للسهم في ثلاثة اشهر انخفاضا بنسبة 5,6 بالمئة من 1,2 مليار يورو قبل عام. وتوقع 13 محللا في استطلاع اجرته رويترز ان يحقق البنك ارباحا صافية قدرها 977 مليون يورو او 51 سنتا للسهم في المتوسط.

وذكر البنك في بيان ان سيعجل بخطوات خفض التكاليف التي ستشمل اكثر من 500 وظيفة. وارتفع دخل التشغيل، ويمثل ايرادات البنك بنسبة 13,4 في المئة الى ستة مليارات يورو بينما ارتفعت ارباح التشغيل، وتعكس الدخل مخصوما منه النفقات بنسبة 7,5 في المئة الى 1,775 مليار يورو. وتوقع المحللون ان يحقق البنك ارباح تشغيل قدرها 1,72 مليار يورو في المتوسط.

وقال العضو المنتدب في البنك ريكمان جروينينك «من الضروري الاسراع بخطى تحسين ادائنا». وكان جروينينك قد اعترف في وقت سابق من هذا الشهر بان نتائج النصف الاول كانت مخيبة للامال وان معدل زيادة التكلفة عال جدا.